

أكتوبر 2023

خطة السعودية لتطوير لعبة كرة القدم

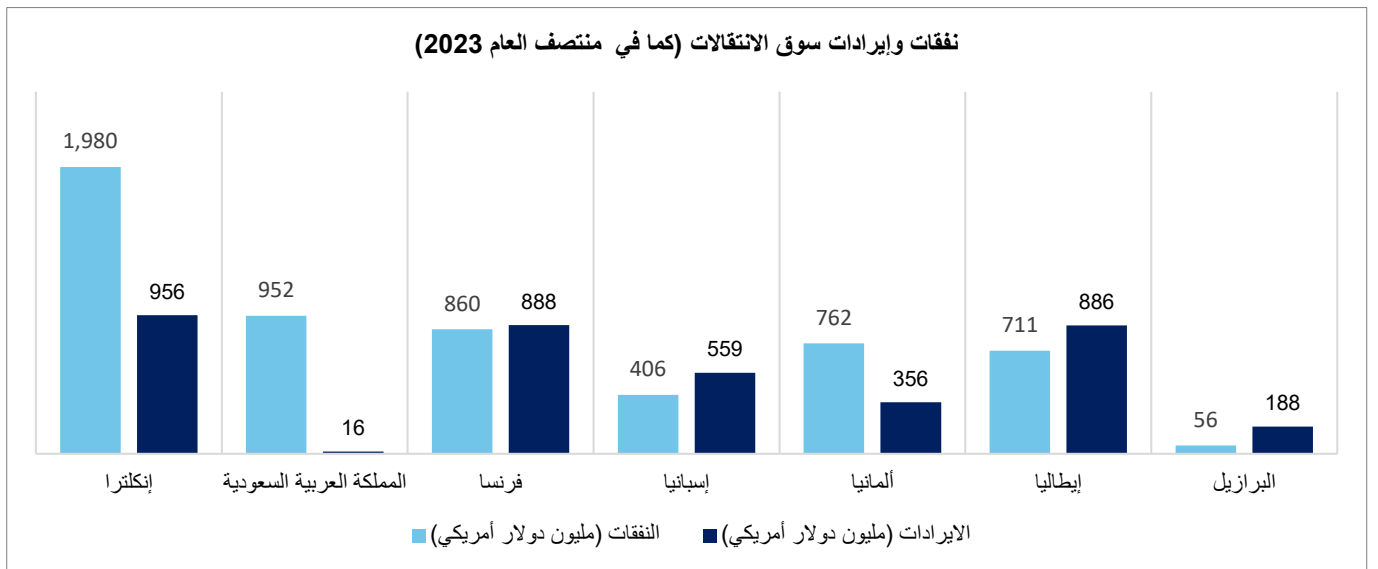
السياحة هي الهدف الرئيسي من استثمار المملكة في كرة القدم

كرة القدم، أو كما يطلق عليها "اللعبة الجميلة"، أخذت في التغيير. حيث يواجه ميزان القوى المائل لصالح الدوريات الأوروبية مثل الدوري الإنجليزي الممتاز في المملكة المتحدة والدوري الإسباني تحديات واضحة من قبل الوافد الجديد غير المتوقع، السعودية. وأصبح تأثير هذه التغيرات ملموساً على نطاق عالمي من قبل اللاعبين والأندية والمشجعين على حد سواء. ويساهم الجمع بين رسوم الانتقال الباهظة وعروض الرواتب التي لا مثيل لها ضمن استراتيجية قوية طويلة المدى في تشجيع عددًا أكبر من اللاعبين للانتقال إلى السعودية أكثر مما كان متوقعاً. كما يتوقع أن يؤدي هذا المشهد إلى تحول القوة الشرائية لصالح الشرق الأوسط بعيداً عن أوروبا لأول مرة في تاريخ كرة القدم.

وتعتبر كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية والأكثر مشاهدة على مستوى العالم لدرجة أنها أصبحت رمزاً للثقافة العالمية. وتشير التقديرات إلى أن عدد مشجعي هذه اللعبة الجميلة بلغ نحو 3.5 مليار مشجع وما يصل إلى 250 مليون لاعب في كافة أنحاء العالم، أي مليار مشجع أكثر من لعبة الكريكت، ثاني أكثر الرياضات شعبية على مستوى العالم. وتساهم هذه الشعبية الهائلة في دعم قطاع كرة القدم الذي يقدر بمليارات الدولارات. وعلى الصعيد الجغرافي، تتميز أوروبا بكونها أكبر سوق لكرة القدم من حيث الحجم، تليها أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية. ووفقاً للبيانات التي جمعتها شركة ديلويت، وصل حجم سوق كرة القدم في أوروبا (إيرادات) إلى 29.5 مليار يورو في موسم 2022/2021 مقابل 19.7 مليار يورو في موسم 2013/2012. وتتركز معظم أموال كرة القدم الأوروبية في الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا، وهي الدوري الإنجليزي الممتاز، والدوري الإسباني، والدوري الإيطالي، والدوري الألماني، والدوري الفرنسي. وتمثل هذه الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى ما نسبته 58 في المائة (17.2 مليار يورو) من إجمالي حجم سوق كرة القدم الأوروبية في موسم 2022/2021.

وتتجاوز جاذبية كرة القدم وشعبيتها الحدود والعمر والعرق، وهذه الطبيعة المتسامية تعتبر من أبرز الأسباب الرئيسية الكامنة وراء الاستفادة من كرة القدم واتخاذها كوسيلة داعمة للتحويل. كما يعتبر أيضاً هذا أحد الأسباب الجوهرية التي تجعل الدوري السعودي للمحترفين أحد ركائز الإصلاحات الاقتصادية في المملكة. حيث تتأزر الإصلاحات في مشهد كرة القدم في المملكة وتكمل الإصلاحات الرئيسية الأخرى التي يتم تطبيقها حالياً في البلاد بما في ذلك المشاريع الضخمة.

نفقات وإيرادات سوق الانتقالات (كما في منتصف العام 2023)



المصدر: الفيفا، موقع "Transfermarkt.com" وبحوث كامكو انفست

وتتنافس الدول على استضافة المسابقات الدولية ليس فقط من أجل المنفعة الاقتصادية التي قد تعود عليها، بل أيضاً من أجل تهيئة المناخ للوحدة الوطنية، وإظهار تنمية البلاد، وتعزيز الاقتصاد. وسعيًا منها لتحقيق ذلك الهدف، تضخ الدول استثمارات هائلة لاستضافة بطولات مثل كأس العالم لكرة القدم. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك قطر، التي استضافت بطولة كأس العالم لكرة القدم الأخيرة، ونجحت عن ذلك إنفاق أكثر من 200 مليار دولار أمريكي على مشاريع البنية التحتية والسياحية الرئيسية منذ فوزها باستضافة كأس العالم 2022. وقامت البلاد باستثمارات تقدر بنحو 10 مليار دولار أمريكي لبناء عشرة ملاعب جديدة لكرة القدم. كما كانت الصين أيضاً من الدول التي استثمرت بكثافة لتعزيز مكانتها في اللعبة من خلال الجمع بين الاستثمار في البنية التحتية والفرق المحلية لجذب المواهب الأجنبية. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الدول والشركات التي تدفع مبالغ طائلة كرامة لأندية كرة القدم أو المسابقات للترويج لسلعها وخدماتها ومناطق الجذب السياحي. وتعكف السعودية حالياً على تنفيذ استثمارات كبرى وبعيدة المدى لتطوير الدوري السعودي للمحترفين في إطار استراتيجيتها الشاملة لتحديث اقتصادها.

الدوري السعودي للمحترفين

أنفق الدوري السعودي للمحترفين 952 مليون دولار أمريكي في فترة الانتقالات الصيفية للعام 2023، متفوقاً على أي دوري كرة قدم آخر على مستوى العالم باستثناء الدوري الإنجليزي الممتاز الذي تصدر القائمة بإنفاقه على الانتقالات 1.98 مليار دولار أمريكي. ووفقاً لشركة ديلويت، قام الدوري السعودي للمحترفين بشراء 94 لاعباً أجنبياً، بما في ذلك 37 لاعب من الدوريات الخمس الكبرى لكرة القدم في أوروبا. وحصل الدوري الإنجليزي الممتاز على أكبر عدد من عمليات الشراء لصالح أندية الدوري السعودي للمحترفين بقيمة تصل إلى 312 مليون دولار أمريكي، أو ما نسبته 32.8 في المائة من رسوم انتقال اللاعبين إلى خارج الدوري الإنجليزي الممتاز خلال فترة صيف 2023. وبالمقارنة، أنفقت أندية الدوري السعودي للمحترفين 148 مليون دولار لشراء لاعبين من الدوري الإسباني، و122 مليون دولار أمريكي للاعبين الفرنسي، و116 مليون دولار للاعبين من الدوري الإيطالي، و32 مليون دولار للاستحواذ على لاعبين من الدوري الألماني.

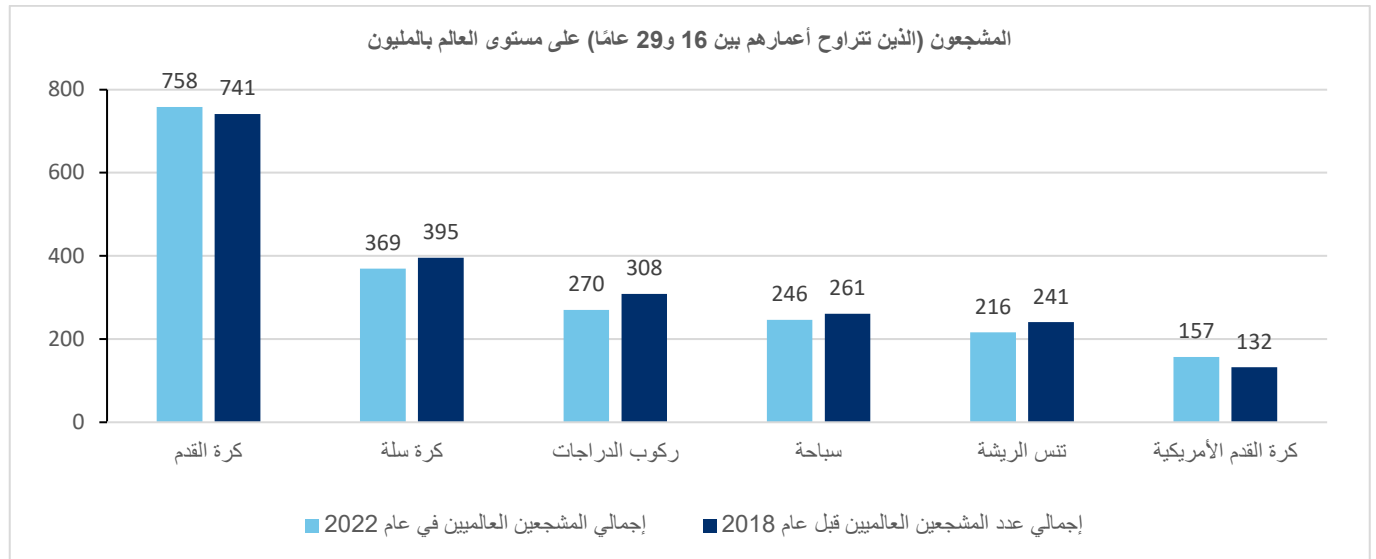
وتتضمن الخطوات الإستراتيجية الرئيسية التي اتخذتها أندية الدوري السعودي للمحترفين لاستقطاب لاعبي كرة القدم الموهوبين وذوي الشهرة العالمية عرض أجور ضخمة حتى تجذب هذه الأسماء الكبرى المزيد من مشجعي رياضة كرة القدم لمشاهدة مباريات الدوري السعودي للمحترفين. وتمت تجربة هذه الإستراتيجية في عدد قليل من الدول المختلفة مثل الصين واليابان، لكنها لم تنجح في التنفيذ. إلا أنه يبدو أن التعاقدات الحالية مع أسماء بارزة في المملكة مثل كريستيانو رونالدو لاعب نادي النصر السعودي، البرتغالي الأصل والحائز على لقب أفضل لاعب في العالم خمس مرات، قد اجتذبت عدداً ملحوظاً من المشجعين العالميين لمشاهدة الدوري السعودي. وفي الوقت الحالي، يوجد في الدوري السعودي للمحترفين ستة من أعلى عشرة لاعبين أجراً على مستوى العالم، بقيادة رونالدو الذي يحصل على راتب يقدر بنحو 200 مليون دولار أمريكي سنوياً. كما يعد نجم كرة القدم البرازيلي نيمار أيضاً من بين أحدث النجوم الذين انضموا إلى صفوف اللاعبين في الأندية السعودية، مما يؤكد جاذبية الدوري السعودي للمحترفين في جذب أكبر الأسماء اللامعة في سماء كرة القدم العالمية.

كما اجتذبت الأجور الباهظة المقدمة للاعبين الموهوبين مثل رونالدو وبنزيما لاعب نادي الاتحاد (200 مليون دولار أمريكي سنوياً) عدداً أكبر من اللاعبين الكبار مما كان متوقعاً وتشجيعهم للانضمام إلى الدوري السعودي للمحترفين. وبنهاية الموسم الصيفي لانتقال اللاعبين للعام 2023، كان هناك العديد من أفضل اللاعبين الذين انضموا إلى الدوري السعودي للمحترفين، الأمر الذي دحض فكرة أن الدوري السعودي هو دوري اعتزال اللاعبين بعد تجاوز ذروة تألقهم. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يساهم تدفق اللاعبين الأجانب الموهوبين إلى الدوري السعودي في إعطاء دفعة قوية لتطوير المواهب المحلية في المملكة من خلال خلق نمو شامل على مستوى لاعبي الدوري في ظل مساهمة اللاعبين الأجانب الموهوبين في رفع مستوى اللعبة بصفة عامة. كما أن تطوير وتنمية مواهب اللاعبين المحليين في المملكة سيساهم في دعم وتعزيز مكانة المنتخب السعودي لكرة القدم في المسابقات العالمية والإقليمية.

أعلى 10 لاعبي كرة قدم أجرا في العالم			
النادي	الدولة	اللاعب	الأجور المقدرة - دولار أمريكي/أسبوع
النصر	المملكة العربية السعودية	كريستيانو رونالدو	3,852,000
الاتحاد	المملكة العربية السعودية	كريم بنزيمة	3,830,600
الاتحاد	المملكة العربية السعودية	نجولو كانتي	1,712,000
الهلال	المملكة العربية السعودية	نيمار	1,605,000
باريس سان جيرمان	فرنسا	كيليان مبابي	1,481,538
إنتر ميامي	الولايات المتحدة الأمريكية	ليونيل ميسي	925,550
الاهلي	المملكة العربية السعودية	رياض محرز	925,550
النصر	المملكة العربية السعودية	ساديو ماني	888,410
برشلونة	إسبانيا	فرينكي دي يونج	771,470
باريس سان جيرمان	فرنسا	عثمان ديمبيلي	748,177

المصدر: موقع "Transfermarkt.com" وبحوث كامكو انفست

ونتيجة لزيادة اهتمام وسائل الإعلام والتدفق المتزايد للاعبين الموهوبين من أوروبا، نمت أيضًا صفقات البث الخاصة بالدوري السعودي للمحترفين. ووفقًا لموقع جلف بيزنس حصل الدوري السعودي للمحترفين على صفقات بث جديدة لنقل مباريات الدوري إلى أكثر من 130 منطقة. ومن المتوقع أن تتضاعف إيرادات صفقات البث الجديدة أربع مرات خلال موسم 2024/2023. وبحسب موقع سبورتس بزنس ميديا رايتس تراكر، حقق الدوري السعودي للمحترفين ما قيمته 710 آلاف دولار أمريكي من 28 صفقة دولية خلال موسم 2023/2022. من ناحية أخرى، بلغت الإيرادات التجارية للدوري السعودي للمحترفين 121 مليون دولار أمريكي خلال موسم 2023/2022، فيما سجل الحضور الجماهيري نمواً بنسبة قاربت 150 في المائة خلال الموسم. وبالمقارنة، حقق الدوري الإنجليزي الممتاز إيرادات أعلى بكثير لحقوق البث خلال هذه الفترة، مما يؤكد أن الدوري السعودي للمحترفين لا يزال أمامه طريق طويل ليقطعه فيما يتعلق بالتنافس مع أفضل بطولات الدوري لكرة القدم في العالم.

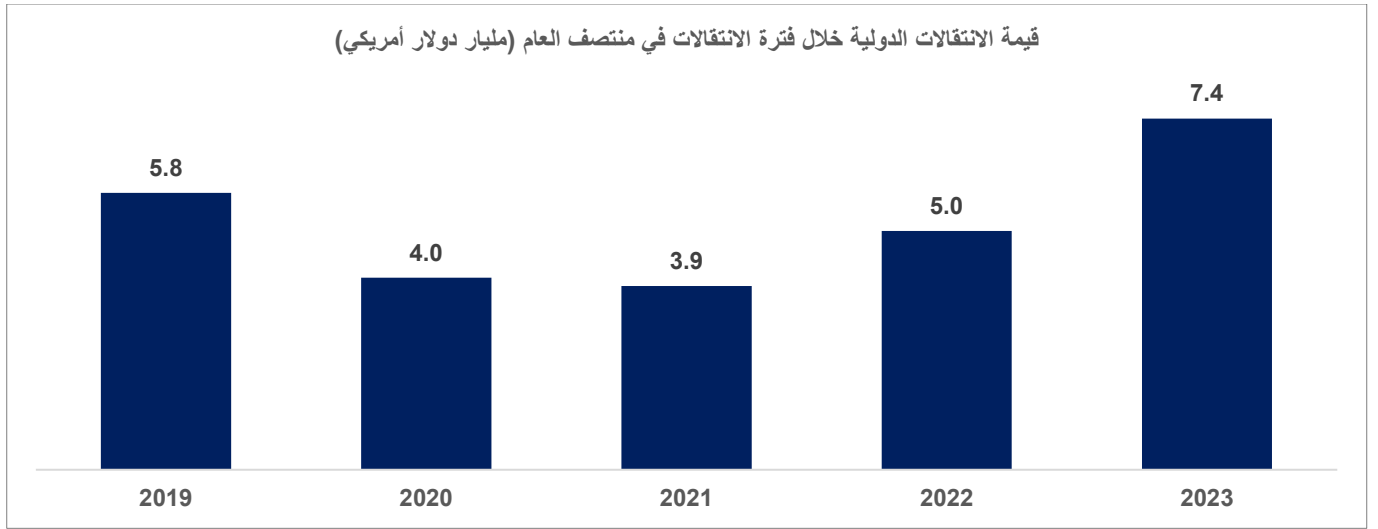


المصدر: شركة ديلويت، وبحوث كامكو انفست

وتلجأ الحكومة السعودية لصندوقها السيادي (صندوق الاستثمارات العامة) كوسيلة رئيسية لتنفيذ استثماراتها الرياضية التحولية. وباستخدام أموال صندوق الاستثمارات العامة، اشترت الحكومة السعودية حصة تقدر بنسبة 75 في المائة من أسهم أربعة من أندية الدوري السعودي للمحترفين البالغ عددها 18، بالإضافة إلى إبرام صفقة بقيمة 391 مليون دولار أمريكي لشراء حصة بنسبة 80

في المائة من أسهم نادي نيوكاسل يونايتد. وتهدف خصخصة أندية الدوري السعودي للمحترفين ونقل ملكيتها إلى تسريع وتيرة نمو وتطوير الدوري السعودي لكرة القدم ومجموعة متنوعة من الألعاب الرياضية المختلفة في كافة أنحاء البلاد. ووفقاً للتقارير الصادرة عن صندوق الاستثمارات العامة، يمتلك صندوق الثروة السيادية للمملكة نحو 700 مليار دولار أمريكي من الأصول المدارة.

ويعتمد الدوري السعودي للمحترفين على القاعدة الجماهيرية الكبيرة لكرة القدم في المملكة وكذلك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ووفقاً لشركة ديلويت، زاد عدد مشجعي كرة القدم حول العالم (الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و29 عاماً) بنحو 17 مليون مشجع خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2022 ليصل إلى 758 مليون. وبالمقارنة، تراجع عدد مشجعي كرة السلة على المستوى العالمي إلى 369 مليون مشجع، أي بانخفاض قدره 26 مليون، بينما سجل مشجعو كرة القدم الأمريكية على مستوى العالم زيادة قدرها 25 مليون ليصل إجمالي عددهم إلى 157 مليون مشجع في الفترة الممتدة بين 2018-2022.

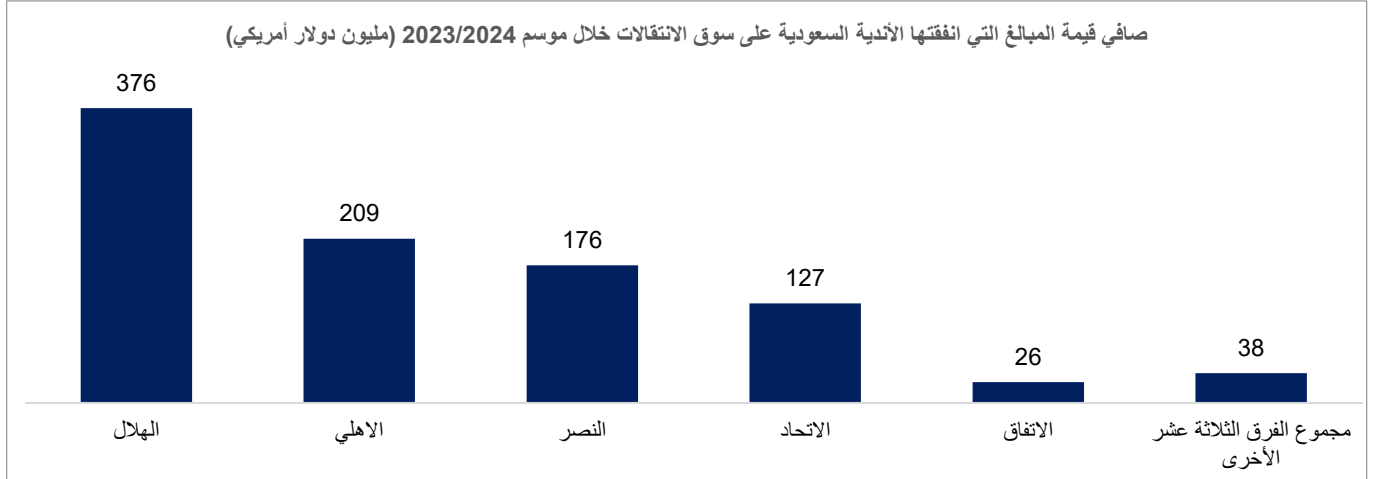


المصدر: الفيفا، موقع "Transfermarkt.com" وبحث كامكو انفس

الطموح الكروي السعودي

تستثمر المملكة بكثافة في الدوري المحلي لكرة القدم، وخاصة في البنية التحتية لكرة القدم بهدف تعزيز مكانة الدوري السعودي للمحترفين ليصبح أحد أفضل عشر دوريات على مستوى العالم. وفي وقت سابق من العام الحالي، أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن خطته لبناء ثلاثة ملاعب جديدة لكرة القدم والشروع في تجديدات كبيرة في أربعة ملاعب قائمة قبل استضافة كأس آسيا 2027. كما يعد بناء وتجديد المرافق الرياضية جزءاً من جهود أوسع لتحديث المرافق الرياضية في المملكة. حيث أعلنت وزارة الرياضة السعودية مؤخراً أنها سوف تبدأ تنفيذ برنامج بقيمة 2.7 مليار دولار أمريكي لبناء مرافق رياضية جديدة وتحديث المرافق الحالية على مدى السنوات الخمس المقبلة. وتشمل هذه الخطط إنشاء 30 مرفق تدريب ومنشآت جديدة بالقرب من الملاعب التي سوف تستضيف بطولة كأس آسيا 2027، فضلاً عن بناء 50 نادياً رياضياً نموذجياً جديداً في مختلف مدن المملكة. ويتسق استثمار السعودية في قطاع الرياضة وتطويره، خاصة البنية التحتية لكرة القدم، مع الهدف العام للمملكة المتمثل في تطوير قطاع السياحة. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى خلق المزيد من فرص العمل، وتحقيق إيرادات اضافية، وجذب المزيد من صفقات الرعاية من العلامات التجارية للدوري السعودي والسعودية بصفة عامة. ووفقاً لتقديرات هيئة السياحة البريطانية، استقبلت الدولة 1.5 مليون زائر لحضور مباريات كرة قدم في العام 2019، أي نحو واحد من كل 27 زائر إلى المملكة المتحدة. وعلى مستوى كافة التجارب الرياضية التي تقدمها بريطانيا، تجتذب تجربة حضور مباريات كرة القدم أكبر عدد من الزوار الأجانب. كما لوحظ التأثير القوي بعد إقامة قطر لبطولة

كأس العالم لكرة القدم، وهو الأمر الذي ساهم في رفع مستوى تصنيف البنية التحتية لدولة قطر، وحققت عائدات من السياحة، كما أدت إلى تطوير شامل للبنية التحتية وتعزيز الاقتصاد.



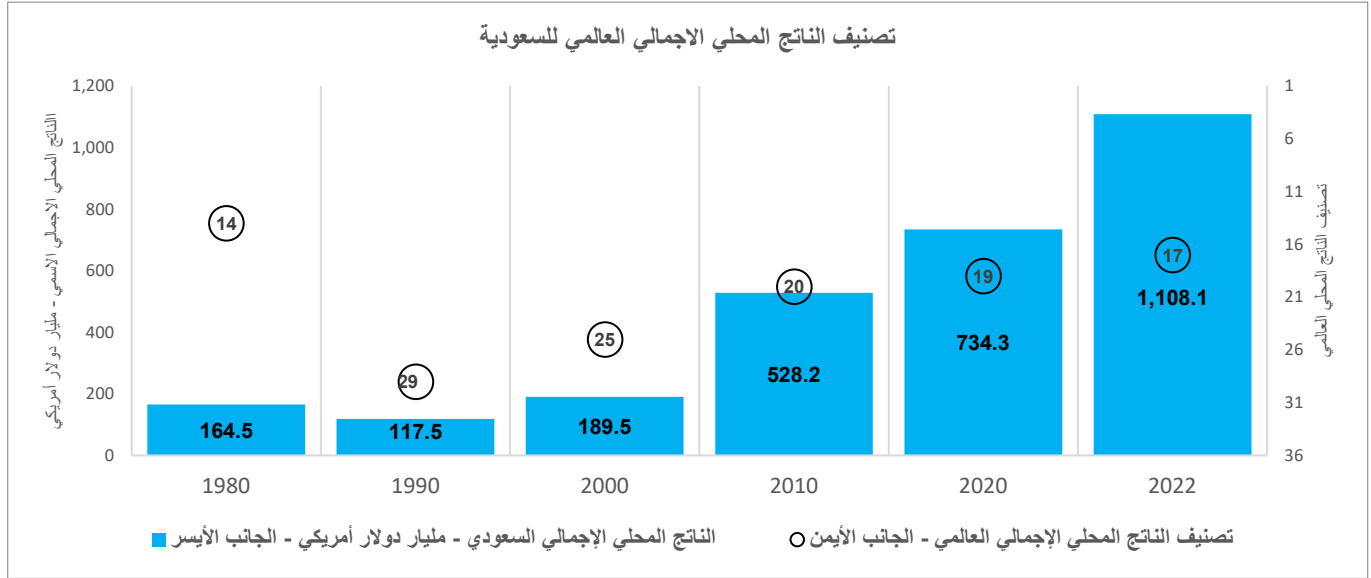
المصدر: موقع "Transfermarkt.com" وبحوث كامكو انفس

وتركز السعودية حالياً على العرض لاستضافة مباريات كأس العالم لكرة القدم 2034 وتقدمت بطلب رسمي لاستضافتها، حيث لفت انتباه المملكة نجاح قطر في استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. ووفقاً لوكالة ستاندرد أند بورز جلوبال، نما الاقتصاد القطري بنسبة 8 في المائة على أساس سنوي ليصل إلى 49.44 مليار دولار أمريكي خلال الربع الرابع من العام 2022 بدعم رئيسي من زيادة النشاط الاقتصادي في البلاد خلال فترة استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم. وعززت استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 عدد من القطاعات الاقتصادية كالسياحة والتجزئة والضيافة، وغيرها من القطاعات الأخرى خلال العام 2022. وقد يكون التنفيذ الناجح لاستثمارات الدوري السعودي للمحترفين بمثابة طفرة تحويلية للسعودية، وبما يمهّد الطريق للنمو المستقبلي للقطاعات غير النفطية لاقتصاد المملكة مثل السياحة والرياضة والإعلام. وتتوافق هذه النتائج المتوقعة مع الأهداف العامة للمملكة المتمثلة في تحويل الاقتصاد بعيداً عن اعتماده المفرط على تصدير المواد الهيدروكربونية من خلال زيادة عدد السياح الذين سيزورون المملكة وكذلك تدفق الأموال الأجنبية إليها. ويعد اختيار كرة القدم كوسيلة تحويلية لتنويع الاقتصاد السعودي خطوة صائبة من الناحية الاستراتيجية. فإذا انطلق الدوري السعودي للمحترفين بشكل جيد وأصبح يتنافس على المستوى العالمي، فمن المتوقع أن ينعكس هذا النجاح على عدد كبير من القطاعات الاقتصادية في المملكة. كما تعتبر قطاعات مثل النقل والضيافة والسياحة والبيع بالتجزئة من أبرز القطاعات الاقتصادية المستفيدة من هذا النجاح المتوقع.

وبصفة عامة، تعتبر استثمارات السعودية الموجهة إلى كرة القدم ورؤية 2030 من الاستراتيجيات طويلة المدى بطبيعتها والتي تعتبر ضرورية في عالمنا اليوم بفضل ما تتضمنه من حلول لمعالجة السباق العالمي للحد من استخدام الوقود الأحفوري. وتقوم كل دولة في العالم تقريباً بوضع وتنفيذ خطط لخفض الانبعاثات الكربونية، وهو ما يعني عموماً خفض استهلاكها بشكل كبير من النفط كمصدر أساسي للطاقة وتقليص اعتمادها عليه. وتعتبر زيادة الاستثمارات نسبياً في الأنشطة غير النفطية في الوقت الذي يتم فيه تحقيق أرباح مستقرة من الأنشطة المرتبطة بالنفط، خطوة في الاتجاه الصحيح. وتهدف الجهود المبذولة في قطاع النفط أيضاً إلى تقليل التأثير العام على البيئة حيث استثمرت السعودية بكثافة في مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق.

وحددت الحكومة السعودية قطاعي الترفيه والسياحة باعتبارهما من أبرز القطاعات القادرة على الاستفادة من خطط التنويع ضمن استراتيجية رؤية المملكة 2030. ووفقاً للخطة التي كشفت عنها الحكومة السعودية، تعهدت الهيئة العامة للترفيه باستثمار نحو 64

مليار دولار أمريكي حتى العام 2028 لتطوير قطاع الترفيه في المملكة. وقطع قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية بالفعل شوطاً طويلاً خلال السنوات الماضية بما في ذلك رفع الحظر الذي دام 30 عاماً عن دور السينما في العام 2018.



المصدر: صندوق النقد الدولي، وبحث كامكو انفس

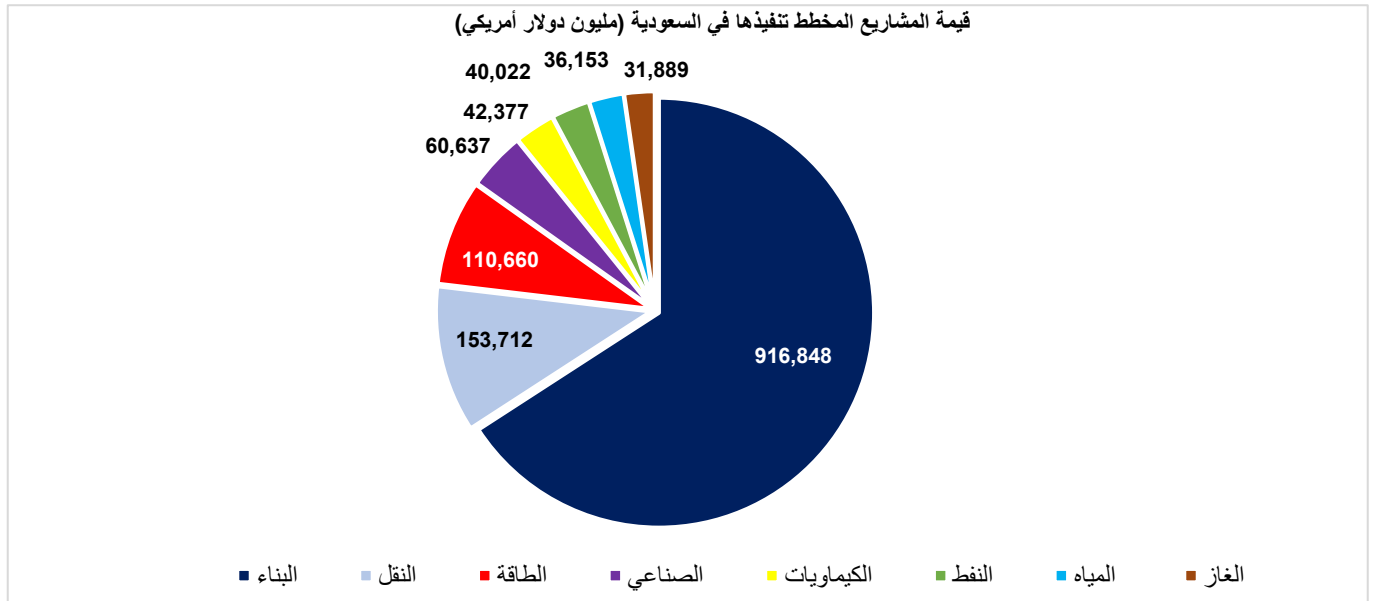
التحول الاقتصادي في السعودية

تتميز السعودية بكونها أحد أكبر أسواق المشاريع على مستوى العالم. وتقدر قيمة المشاريع المخطط تنفيذها في المملكة بأكثر من 1.7 تريليون دولار أمريكي وفقاً لمجلة ميد. وتسعى السعودية من خلال تنفيذها لهذه الاستثمارات الهائلة إلى تنويع اقتصادها بعيداً عن الاعتماد على النفط، فضلاً عن ترسيخ قواعد قطاعات التصنيع والخدمات في المملكة وتطويرها لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. وتعتبر وتيرة تنفيذ رؤية 2030 بمثابة شهادة تؤكد جدية المبادرات التي تقوم بها المملكة كما يتضح من الزيادة الهائلة في المشاريع التي تم إنسانها في إطار هذه الاستراتيجية.

ويعتبر الاستثمار في الرياضة جزءاً من استراتيجية أوسع نطاقاً لتطوير قطاع السياحة في المملكة. حيث أعلنت الحكومة السعودية مؤخراً أنها ستستثمر ما يقدر بنحو 20 مليار دولار أمريكي في تطوير الدوري السعودي للمحترفين ومبادراته الكروية الأخرى. وفي هذا السياق فإن هذا الاستثمار، على الرغم من ضخامته، إلا أنه لا يشكل سوى قطرة في بحر من مجمل المشاريع الاستثمارية المخطط تنفيذها والجارية في المملكة. ويعد مشروع نيوم من أبرز المشاريع العملاقة في السعودية بقيمة تبلغ 444.9 مليار دولار أمريكي، ويتضمن بناء منطقة حضرية جديدة تبلغ مساحتها أكثر من 26,500 كيلومتر مربع في الجزء الشمالي الغربي من المملكة. وتشمل خطط مشروع نيوم إنشاء مدينة خطية ومركز تجاري عالمي ومنتج سياحي ومجمع صناعي عائم، وغيرها من الانشاءات. ومن المشاريع الضخمة الأخرى في السعودية هناك أيضاً مشروع الدرعية الذي تبلغ قيمته 63.2 مليار دولار أمريكي والذي يقع بالقرب من شمال غرب الرياض في مدينة الطريف المدرجة ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وتم تصميم مشروع الدرعية الذي يتم تمويله من خلال صندوق الاستثمارات العامة ليكون مشروعاً مستداماً يقدم مبادرات تحنفي بتاريخ المملكة وثقافتها الفريدة. كما يتسق هذا المشروع مع بقية المشاريع الأخرى ضمن رؤية 2030 ويتشارك معها في نفس الأهداف التي تهدف إلى التحديث، حيث يسعى المشروع إلى تقديم مبادرات تنصب على الحفاظ على المياه وكفاءة الطاقة والحفاظ على التراث والقدرة على التكيف مع التغير المناخي.

أما على صعيد الخدمات اللوجستية والنقل، أعلنت المملكة أنها تقوم ببناء شبكة سكك حديدية إضافية بطول 8 آلاف كيلومتر في أنحاء البلاد، إلى جانب الشبكة الحالية التي يبلغ طولها 5,500 كيلومتر، وذلك في إطار خططها لاستثمار نحو 270 مليون دولار أمريكي في مشاريع السكك الحديدية المستقبلية. وتهدف المملكة إلى مضاعفة قدرتها على شحن البضائع وحركة الركاب. حيث نقلت الشبكة الحالية للسعودية أكثر من 33 مليون مسافر وأكثر من 70 مليون طن من البضائع خلال الفترة الممتدة ما بين 2012 و2022. كما أعلنت المملكة مؤخراً عن بناء خط للسكك الحديدية لربط الكويت والسعودية والذي يعد عنصراً رئيسياً ضمن مشروع سكة حديد دول مجلس التعاون الخليجي. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تؤدي الخطط الجارية في العديد من دول مجلس التعاون الخليجي والتي تتعلق بالسماح للمقيمين بالسفر بدون تأشيرة في ارجاء المنطقة، إلى جانب شبكة السكك الحديدية القوية على غرار تأشيرة شنغن وشبكة السكك الحديدية الأوروبية، إلى تعزيز السياحة في المملكة وكذلك منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة.

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، بلغ الناتج المحلي الإجمالي الاسمي للسعودية 1,108.1 مليار دولار أمريكي في العام 2022 مقابل 868.6 مليار دولار أمريكي في العام 2021. ويهيمن النفط على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، إذ يمثل ما نسبته 43 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وبدأت السعودية تجني ثمار جهودها الرامية لتنويع اقتصادها المعتمد على النفط. ففي العام 2022، حصلت السعودية على ما نسبته 80 في المائة من إيراداتها من صادراتها النفطية مقارنة بالعام 2012 الذي مثلت فيه الصادرات النفطية نسبة 90 في المائة من إيرادات المملكة. وتهدف رؤية 2030 التي وضعتها السعودية إلى زيادة حصة الصادرات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للمملكة من 16 في المائة في العام 2016 إلى 50 في المائة بحلول العام 2030 وفقاً لرؤية السعودية 2030.



المصدر: مجلة ميد، وبحوث كامكو انكست

وتشمل بعض المشاريع العملاقة الأخرى المزعم اقامتها في المملكة مشروع البحر الأحمر الذي سيكون وجهة سياحية فاخرة متجددة في الساحل الغربي للمملكة، مشروع القدية لتطوير عاصمة الترفيه والرياضة والفنون في البلاد ومشروع روشن والذي يهدف إلى زيادة نسبة تملك المنازل بين المواطنين السعوديين. وترافق استثمارات المشروعات العملاقة في المملكة استثمارات أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها من الاستثمارات الدولية، والتي تعتبر جزءاً من عملية التنويع الاقتصادي وتهدف إلى تطوير القطاعات الواعدة والشركات المملوكة للمواطنين السعوديين.

وبعد الاستثمار في قطاعات الرياضة والترفيه ركيزة أساسية من الركائز التي تستند إليها أهداف تنويع الاقتصاد السعودي. وتهدف المملكة إلى زيادة مساهمة تلك القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي وكذلك عدد العاملين في تلك القطاعات. ويعتبر هذا التوجه من ضمن الأسباب الاستراتيجية الرئيسية التي تدفع الحكومة السعودية إلى الاستثمار بكثافة في هذه القطاعات. ومن أبرز الاستثمارات التي قامت بها المملكة في مجال الرياضة هي جولة LIV للغولف التي تم إطلاقها حديثاً وقام بتمويلها صندوق الثروة الاستثمارات العامة، هذا إلى جانب قيام الصندوق بالاستثمار بكثافة في مجالات أخرى من الألعاب الرياضية خلال السنوات الأخيرة مثل سباق السيارات الفورمولا 1، والملاكمة، وتوفير الأموال اللازمة للاستحواذ على نادي نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز.

كما يعتبر استثمار السعودية في الدوري السعودي للمحترفين جزءاً من إجراءات التحول الاقتصادي متعددة الأوجه في المملكة لجذب المستثمرين الأجانب. وتتضمن رؤية 2030 خططاً محددة لزيادة نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الناتج المحلي الإجمالي السعودي من نسبة 3.8 في المائة في العام 2016 إلى نسبة 5.7 في المائة بحلول العام 2030. ووفقاً للبيانات الصادرة عن الحكومة السعودية (وزارة الاقتصاد)، ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة بنسبة 10.2 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 2.1 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من العام 2023. وتعد زيادة السياحة في المملكة من الأهداف الرئيسية الأخرى التي من المتوقع أن تنتج عن الاستثمار في الدوري السعودي. وفي الآونة الأخيرة، وقعت هيئة السياحة السعودية (روح السعودية) والدوري الإسباني لكرة القدم (لا ليجا) عقد شراكة سياحية بهدف ترويج عروض الرياضة والسفر في كلا من إسبانيا والمملكة. ويدرك صناع السياسات في السعودية الأهمية المتزايدة لكرة القدم في زيادة أعداد السياحة، حيث أظهرت الأبحاث الجديدة حول السياحة في المملكة المتحدة استقبالها لنحو 1.5 مليون زائر لحضور مباريات كرة القدم في العام 2019 مقابل 909 ألف زائر في العام 2011.

وشهدت إيرادات السعودية من قطاع السياحة نمواً مطرداً في الأرباع القليلة الماضية. إذ ارتفعت الإيرادات السياحية بنسبة 225 في المائة على أساس سنوي إلى 9.9 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من العام 2023، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية. وتعتبر تلك الزيادة نتيجة مباشرة لنمو عدد السياح الذين زاروا المملكة خلال الربع الأول من العام 2023 والذي وصل إلى 7.8 مليون زائر، وهو أعلى مستوى ربع سنوي يتم تسجيله. أما من حيث الأداء السنوي، استقبلت السعودية 77.8 مليون مسافر محلي و16.5 مليون زائر دولي في العام 2022، أي وصل الإجمالي إلى 94.4 مليون زائر، بزيادة بلغت نسبتها 45 في المائة مقارنة بالعام 2019. ويتسق هذا النمو الذي شهدته بيانات السياحة في المملكة بصورة تامة مع استراتيجيتها السياحية التي تم وضعها لجذب 150 مليون زائر جديد بحلول العام 2030 والتي تسعى أيضاً إلى زيادة مساهمة السياحة لتصل إلى ما يقرب من نسبة 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

أبرز الإنجازات على الصعيد الكروي

- سجلت السعودية رقماً قياسياً جديداً فيما يتعلق بنفقاتها على انتقالات اللاعبين بقيمة 952 مليون دولار أمريكي خلال فترة الانتقالات الصيفية 2023/2024 لتحتل المركز الثاني من حيث إجمالي الأموال التي تم إنفاقها وتعزيز مكانة الدوري السعودي للمحترفين كقوة صاعدة جديدة في كرة القدم الدولية.
- استحوز صندوق الاستثمارات العامة على ملكية 4 أندية من أصل 18 نادي في الدوري السعودي للمحترفين.
- قفز الحضور الجماهيري لمشاهدة مباريات الدوري السعودي للمحترفين بنسبة 150 في المائة خلال موسم 2022/2023.
- نجحت السعودية في اجتذاب أفضل المواهب في عالم كرة القدم بما في ذلك كريستيانو رونالدو ونيمار وكريم بنزيما للالتحاق بأنديةها، مما مهد الطريق للعديد من لاعبي كرة القدم الآخرين الذين انضموا مؤخراً إلى الدوري السعودي للمحترفين.
- تم بيع حقوق بث الدوري السعودي للمحترفين بنجاح إلى 12 شبكة في 130 دولة لتغطية مباريات العام 2023/2024.

وجهة نظرنا:

- من وجهة نظرنا، نرى أن مستقبل الدوري السعودي للمحترفين جاذب ومثير. ويعتبر العدد الكبير من اللاعبين الأجانب الذين اختاروا بالفعل الانتقال للعب في الأندية السعودية من الطرق التي يمكن من خلالها قياس مدى فعالية الإستراتيجية التحويلية التي يسعى هذا الدوري لتنفيذها وضمان نجاحها المستمر في المستقبل. ويعد هذا مؤشراً قوياً على الثقة في اتجاه الدوري السعودي للمحترفين والاستراتيجية التي يتبناها.
- التدفق القوي للاعبين للمشاركة في الدوري السعودي للمحترفين بدعم من الأجور المرتفعة التي تقدمها الأندية. كما نرى أن استعداد الدوري السعودي للمحترفين لتقديم أعلى الرواتب للاعبين كرة القدم الموهوبين يؤكد مدى جدية خطط السعودية لرفع مكانة الدوري ليصبح ضمن أفضل عشر دوريات في العالم.
- نظراً لأن الدوري السعودي للمحترفين يجذب لاعبين من الطراز العالمي برواتب تنافسية للغاية، ستزداد جودة لعبة كرة القدم تدريجياً مما يجعلها أكثر متعة ويزيد المشاهدة مما سيجتذب إلى نمو عدد المشجعين الذين يشاهدون ويتابعون الدوري.
- سيؤدي هذا إلى إطلاق تأثيرات متعاقبة تتمثل في زيادة رغبة اللاعبين الشباب من ذوي المهارات المتميزة للمشاركة في الدوري السعودي للمحترفين نتيجة قدرته التنافسية والمستوى العالي لكرة القدم.
- السبب الرئيسي الآخر الذي يجعلنا نتوقع زيادة فرص نجاح الدوري السعودي للمحترفين يتمثل في التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الجاري حالياً في المملكة. وسيكون للمشاريع العملاقة الجاري تنفيذها تأثيراً هائلاً في جذب ذوي الكفاءات والموهبة وكذلك الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة. وعندما تدخل هذه التصاميم التحويلية حيز التنفيذ، سيشهد اقتصاد المملكة نمواً هائلاً.
- أما من حيث الأرقام، من المتوقع أن ترتفع قيمة قطاع السياحة في المملكة إلى 93.4 مليار دولار أمريكي في العام 2023 أو ما نسبته 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً للمجلس العالمي للسفر والسياحة. وبحلول العام 2032، من المتوقع أن يمثل هذا القطاع 635 مليار ريال سعودي (169.3 مليار دولار أمريكي) أو ما نسبته 17.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. كما يتوقع أن يضيف قطاع السياحة مليون وظيفة خلال العشرة أعوام المقبلة، وفقاً لوزارة السياحة السعودية. بالإضافة إلى ذلك، حقق قطاع الضيافة السعودي 9.86 مليار دولار أمريكي من أنشطة السياحة في الربع الأول من العام 2023 مسجلاً نمواً تخطى أكثر من 3 أضعاف مقارنة بالربع الأول من العام 2022.
- وعلى الرغم من تأخرها لأكثر من عقد من الزمن للانضمام إلى ركب السياحة الإقليمية، استقبلت السعودية ثاني أكبر عدد من مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر المتعلقة بقطاع السياحة في منطقة الشرق الأوسط بعد الإمارات. ووفقاً للبيانات الصادرة عن أف دي أي إنتليجنس، استقبلت المملكة 9 مشاريع للاستثمار الأجنبي المباشر في مجال السياحة في العام 2022، ونحو 31 مشروع للاستثمار الأجنبي المباشر في مجال السياحة بين عامي 2018 و2022.

المسؤولية والافصاح عن المعلومات الهامة

إن "كامكو إنفست" هي شركة مرخصة تخضع كلياً لرقابة هيئة أسواق المال في دولة الكويت ("الهيئة الكويت") وبشكل جزئي لرقابة بنك الكويت المركزي ("البنك المركزي").

الغرض من هذا التقرير هو توفير المعلومات فقط. لا يُعتبر مضمون هذا التقرير، بأي شكل من الأشكال، استثماراً أو عرضاً للاستثمار أو نصيحة أو إرشاداً قانونياً أو ضريبياً أو من أي نوع آخر، وينبغي بالتالي تجاهله عند النظر في أو اتخاذ أي قرارات استثمارية. لا تأخذ كامكو إنفست بعين الاعتبار، عند إعداد هذا التقرير، الأهداف الاستثمارية والوضع المالي والاحتياجات الخاصة لفرد معين. وبناءً على ما تقدّم، وقبل أخذ أي قرار بناءً على المعلومات الموجودة ضمن هذا المستند، ينبغي على المستثمرين أن يبادروا إلى تقييم الاستثمارات والاستراتيجيات المشار إليها في هذا التقرير على نحو مستقلّ ويقرّروا بشأن ملاءمتها على ضوء ظروفهم وأهدافهم المالية الخاصة. يخضع محتوى التقرير لحقوق الملكية الفكرية المحفوظة. كما يُمنع نسخ أو توزيع أو نقل هذا البحث وهذه المعلومات في الكويت أو في أي اختصاص قضائي آخر لأي شخص آخر أو إدراجها بأي شكل من الأشكال في أي مستند آخر أو مادة أخرى من دون الحصول على موافقتنا الخطية المسبقة.

قد يبرز في بعض الأحوال والظروف، تباين عن تلك التقديرات والتصنيفات الضمنية بسعر القيمة العادلة بالاستعانة بالمعايير أعلاه. كما تعتمد كامكو إنفست في سياستها على تحديث دراسة القيمة العادلة للشركات التي قامت بدراستها مسبقاً بحيث تعكس أي تغييرات جوهرية قد تؤثر في توقعات المحلل بشأن الشركة. من الممكن لتقلبات سعر السهم أن تتسبب في انتقال الأسهم إلى خارج نطاق التصنيف الضمني وفق هدف القيمة العادلة في كامكو إنفست. يمكن للمحللين أن لا يعمدوا بالضرورة إلى تغيير التصنيفات والتقديرات في حال وقوع حالة مماثلة إلا أنه يُتوقع منهم الكشف عن الأسباب الكامنة وراء وجهة نظرهم وآرائهم لعملاء كامكو إنفست.

تفضل كامكو إنفست صراحة كل بند أو شرط تقترحون إضافته على بيان إخلاء المسؤولية أو يتعارض مع البيان المذكور ولن يكون له أي مفعول. تستند المعلومات المتضمنة في هذا التقرير إلى التداولات الجارية والإحصاءات والمعلومات العامة الأخرى التي نعتقد بأنها موثوقة. إننا لا نعلن أو نضمن بأن هذه المعلومات صحيحة أو دقيقة أو تامة وبالتالي لا ينبغي التعويل عليها. لا تلزم كامكو إنفست بتحديث أو تغيير أو تعديل هذا التقرير أو بإبلاغ أي مسلم في حال طاول تغيير ما أي رأي أو توقع أو تقدير مبين فيه أو بات بالتالي غير دقيق. إن نشر هذا التقرير هو لأغراض إعلامية بحثة لا تمت بصلة لأي غرض استثماري أو تجاري. لا ينشأ عن المعلومات الواردة في التقارير المنشورة أي التزام قانوني و/أو اتفاقية ملزمة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، أي التزام بتحديث معلومات مماثلة. إنكم تحملون مسؤولية إجراء أبحاثكم الخاصة وتحليل المعلومات المتضمنة أو المشار إليها في هذا التقرير وتقييم مميزات ومخاطر المتعلقة بالأوراق المالية موضوع التقرير أو أي مستند آخر. وعلاوة على ذلك، من الممكن أن تخضع بيانات/معلومات محدّدة للبند والشروط المنصوص عليها في اتفاقيات أخرى تشكل كامكو إنفست طرفاً فيها.

لا يجب تفسير أي عبارة واردة في هذا التقرير على أنه طلب أو عرض أو توصية بشراء أو التصرف في أي استثمار أو بالالتزام بأي معاملة أو بتقديم أي نصيحة أو خدمة استثمارية. أن هذا التقرير موجه إلى العملاء المحترفين وليس لعملاء البيع بالتجزئة ضمن مفهوم قواعد هيئة السوق المالية. لا ينبغي على الآخرين مقن يستلمون هذا التقرير التعويل عليه أو التصرف وفق مضمونه. يتوجب على كل كيان أو فرد يصيخ بحوزته هذا التقرير أن يطّلع على مضمونه ويحترم القيود الواردة فيه وأن يمتنع عن التعويل عليه أو التصرف وفق مضمونه حيث يُعد من غير القانوني تقديم عرض أو دعوة أو توصية لشخص ما من دون التقيد بأي ترخيص أو تسجيل أو متطلبات قانونية.

تخضع شركة كامكو إنفست للاستثمار (مركز دبي المالي العالمي) المحدودة المملوكة بالكامل لشركة كامكو إنفست للاستثمار ش.م.ك. "عامّة" لسلطة دبي للخدمات المالية. ويجوز لشركة كامكو إنفست للاستثمار (مركز دبي المالي العالمي) أن تقوم بالأنشطة المالية التي تدرج ضمن نطاق رخصة سلطة دبي للخدمات المالية الحالية فقط. يمكن توزيع المعلومات الواردة في هذه الوثيقة من قبل كامكو إنفست (مركز دبي المالي العالمي) نيابة عن شركة كامكو إنفست للاستثمار ش.م.ك. "عامّة". تستهدف هذه الوثيقة العملاء المحترفين أو أطراف الأسواق فقط على النحو المحدد من جانب سلطة دبي للخدمات المالية، ولا يجوز لأي شخص آخر الاعتماد عليها.

تحذيرات من المخاطر

تتخذ الأسعار أو التخمينات أو التوقعات صفة دلالية بحثة ولا تهدف بالتالي إلى توقع النتائج الفعلية بحيث قد تختلف بشكل ملحوظ عن الأسعار أو التخمينات أو التوقعات المبينة في هذا التقرير. قد ترتفع قيمة الاستثمار أو تنخفض، وقد تشهد قيمة الاستثمار كما الأيرادات المحقق منه تقلبات من يوم لآخر بنتيجة التغييرات التي تطاول الأسواق الاقتصادية ذات الصلة (بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التغييرات الممكن وغير الممكن توقعها في أسعار الفائدة، وأسعار الصرف الأجنبي، وأسعار التأخير وأسعار الدفع المسبق والظروف السياسية أو المالية، إلخ...).

لا يدل الأداء الماضي على النتائج المستقبلية. تعدّ كافة الآراء أو التقديرات أو التخمينات (أسعار الأسهم محل البحث والتقديرات بشكل خاص) غير دقيقة بالأساس وتخضع للرأي والتقدير. إننا عبارة عن آراء وليس حقائق تستند إلى توقعات وتقديرات راهنة وتعول على الاعتقادات والفرضيات. قد تختلف المحصّلات والعوائد الفعلية اختلافاً جوهرياً عن المحصّلات والعوائد المصرح عنها أو المتوقعة وليس هناك أي ضمانات للأداء المستقبلي. تنشأ عن صفقات معينة، بما فيها الصفقات المشتملة على السلع والخيارات والمشتقات الأخرى، مخاطر هامة لا تناسب بالتالي جميع المستثمرين. لا يعتزم هذا التقرير على رصد أو عرض كافة المخاطر (المباشرة أو غير المباشرة) التي ترتبط بالاستثمارات أو الاستراتيجيات المشار إليها في هذا التقرير.

تضارب المصالح

تقدّم كامكو إنفست والشركات التابعة خدمات مصرفية استثمارية كاملة وقد يتخذ مدراء ومسؤولين وموظفين فيها، موافق تتعارض مع الآراء المبينة في هذا التقرير. يمكن لموظفي البيع وموظفي التداول وغيرهم من المختصين في كامكو إنفست تزويد عملائنا ومكاتب التداول بتعليقات شفوية أو خطية حول السوق أو باستراتيجيات للتداول تعكس آراء متعارضة مع الآراء المبينة صراحة في هذا التقرير. يمكن لإدارة الأصول ومكاتب التداول خاصتنا ولأعمالنا الاستثمارية اتخاذ قرارات استثمارية لا تتناغم والتوصيات أو الآراء المبينة صراحة في هذا التقرير. يجوز لكامكو إنفست أن تقيم أو تسعى لإقامة علاقات على مستوى خدمات الاستثمار المصرفية أو علاقات عمل أخرى تحصل في مقابلها على تعويض من الشركات موضوع هذا التقرير. لم تتم مراجعة الحقائق والآراء المبينة في هذا التقرير من قبل المختصين في مجالات عمل أخرى في كامكو إنفست، بما في ذلك طاقم الخدمات المصرفية الاستثمارية، ويمكن ألا تجسّد معلومات يكون هؤلاء المختصين على علم بها. يمتلك بنك الخليج المتحد- البحرين غالبية أسهم كامكو إنفست ويمكن أن ينشأ عن هذه الملكية أو أن تشهد على تضارب مصالح.

إخلاء المسؤولية القانونية والضمانة

لا تقدّم كامكو إنفست إعلانات أو ضمانات صريحة أو ضمنية. وإننا، وفي الحدود الكاملة التي يسمح بها القانون المنطبق، نخلي بموجبه صراحةً مسؤوليتنا عن أي وكافة الإعلانات والضمانات الصريحة والضمنية، أيًا كان نوعها، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، كلّ ضمانة تتعلق بدقة المعلومات أو ملاءمتها للوقت أو ملاءمتها لغرض معين و/أو كلّ ضمانة تتعلق بعدم المخالفة. لا تقبل كامكو إنفست تحمّل أي مسؤولية قانونية في كافة الأحوال، بما في ذلك (على سبيل المثال لا الحصر) تعويلكم على المعلومات المتضمنة في هذا التقرير، وأي إغفال عن أي أضرار أو خسائر أيًا كان نوعها، بما في ذلك (على سبيل المثال لا الحصر) أضرار مباشرة، غير مباشرة، عرضية، خاصة أو تبعية، أو مصاريف أو خسائر تنشأ عن أو ترتبط بالاستناد على هذا التقرير أو بعدم التمكن من الاستناد عليه، أو ترتبط بأي خطأ أو إغفال أو عيب أو فيروس الحاسوب أو تعطّل النظام، أو خسارة ربح أو شهرة أو سمعة، حتى وإن تمّ الإبلاغ صراحة عن احتمال التعرّض لخسائر أو أضرار مماثلة، بحيث تنشأ عن أو ترتبط بالاستناد على هذا التقرير. لا نستثني واجباتنا أو مسؤولياتنا المنصوص عليها بموجب القوانين المطبقة والملزّمة.



شركة كامكو للاستثمار - ش.م.ك (عامة)

برج الشهيد، شارع خالد بن الوليد، منطقة شرق

ص.ب 28873 الصفاة 13149 دولة الكويت

هاتف : 2233 6600 (965)+ فاكس: 2395 2249 (965)+

البريد الإلكتروني: kamcoird@kamcoinvest.com

الصفحة الإلكترونية : www.kamcoinvest.com

كامكو إنفست